بعد 20 عاما.. دير البلح تنتخب مجلس بلديتها

غزة-وفا- حسين نظير السنوار- ما أن فتحت صناديق الاقتراع في دير البلح وسط قطاع غزة، وبدء عملية الإدلاء بالأصوات حتى بدأ المواطنون بالتوافد لتلك المراكز للأداء بأصواتهم بعدما حرموا من هذه اللحظة لسنوات طويلة.

فمنذ عشرين عامًا لم يتمكن المواطنون في قطاع غزة عامة من المشاركة في الانتخابات بسبب سياسة الأمر الواقع التي فرضت عليهم وحلت مكانها سياسة التعيين وفرض الأشخاص دون أحقية المواطنين خلالها الاعتراض أو التعبير عن رغباتهم. ولم تجر أي انتخابات سواء برلمانية أو بلدية منذ 2006 في قطاع غزة الذي تعرض خلال هذه الفترة بحرمان من التصويت والمشاركة، كما تعرض للعديد من الحروب الإسرائيلية المدمرة، والتي أثرت بشكل سلبي على تقديم الخدمات بكافة أنواعها.

وتعرضت مدينة دير البلح لأضرار كبيرة لكنها الأقل من بين مدن القطاع المدمرة بفعل الحرب الإسرائيلية، حيث عانت كثيرًا في توفير الخدمات الأساسية الإنسانية للمواطنين الذين يتزايد عددهم بسبب أفواج النازحين الذين سكنوها، وقد دمرت قوات الاحتلال مقر البلدية خلال عدوان نهاية عام 2024 واستشهد رئيس بلديتها وعدد من الموظفين خلال ممارستهم لعملهم الإنساني في خدمة المواطنين.

وقال المواطن خالد العزايزة: إن هذا اليوم تاريخي وبداية لمرحلة جديدة لمدينة دير البلح ما يبعث الأمل من جديد لباقي مناطق القطاع بأن السنوات القادمة تحمل في طياتها ما هو أفضل بعد سنوات عجاف غابت فيها الحرية بالتعبير عن الذات.

ودعا المواطنين الذين لم يذهبوا لصناديق الاقتراع بالإسراع للإدلاء بأصواتهم لأن هذه اللحظة مفصلية وأنجع طريقة للتغيير للأفضل.

أما المواطن يوسف أبو عمرة، فطالب أعضاء المجلس البلدي المنتخب العمل على توفير المياه والخدمات الأساسية للمواطنين، خاصة في ظل قرب قدوم فصل الصيف وزيادة الاستهلاك أكثر من ذي قبل لاكتظاظ دير البلح وتكدسها بالنازحين.

وقال: جئنا اليوم للمشاركة في الانتخابات من أجل ايصال صوتنا والتعبير عن رغبتنا في التغيير للأفضل، مطالبًا المجلس المنتخب بالعمل مع المجالس القائمة واللجان المختصة في القطاع للعمل على إعادة ترميم شبكات الكهرباء والطاقة والعمل على توفيرها أو على الأقل الحد الأدنى منها ليتمكن المواطنين من استخدامها لأغراضهم الشخصية.

وقال مدير مركز اقتراع ملعب عنان يوسف الصليبي: إن إقبال المواطنين على الاقتراع مرض مقارنة بالحالة العامة التي يعيشها المواطنين بعد حرب الإبادة التي تعرض لها شعبنا.

وبين الصليبي أن لجنة الانتخابات عملت على توفير 12 مركز اقتراع منتشرة في كافة مناطق مدينة دير البلح للتخفيف عن المواطنين السبعين ألفا الذين يحق لهم التصويت في المراكز القريبة من سكناهم.

ودعا المواطن محمود أبو طواحينة المجلس الجديد إلى العمل بكل جد على توفير الخدمات الأساسية للمواطنين إضافة لتنظيم حركة السيارات والعربات وترتيب الأسواق وإظهار دير البلح بمنظر يليق بها كمدينة تحتضن آلاف النازحين وتعتبر مركزا تجاريا مهما لاحتوائها على مخازن ومحال تجارية للبيع بالجملة ويزورها آلاف المواطنين من كل مناطق القطاع.

أما المواطن محمد أبو عسفة فيقول إن انتخابات دير البلح تمثل رافعة أساسية ونهضة كبيرة في قطاع غزة، خاصة وأنها المدينة الأقل تضررًا من الحرب وهي عصب قطاع غزة المتبقي والرابط بين محافظات الضفة وقطاع غزة.

وأشار إلى أن نجاح الانتخابات يعتبر ركيزة مهمة في سبيل التغلب على الصعاب وما تركته الحرب من دمار وخراب خلال العامين والنصف الماضية، مطالبًا بضرورة وضع مطالب المواطنين وراحتهم على سلم أولويات المجلس الجديد المنتخب.

وخلال التنقل بين مراكز الاقتراع المنتشرة في المدينة كان هناك تباين في عدد المشاركين في التصويت، وتبين أن المناطق الغربية شهدت مشاركة أوسع من تلك المراكز المتواجدة في الشرق بالقرب من شارع صلاح الدين.

بينما قال مراقب الانتخابات حسين ربيع إن عملية التصويت سارت بوتيرة جيدة رغم الظروف المعيشية الصعبة للمواطنين. وأضاف أن الإقبال من قبل طبقة الشباب كان كبيرا، خاصة وأن أغلبيتهم لم يشاركوا في انتخابات أو تصويت قبل ذلك وهذا انطباع جيد يفتح باب الأمل بأن الشباب يحب التغيير ويعمل على ذلك.

ولفت إلى أنه تم اختيار دير البلح للمشاركة في الانتخابات لأنها الرابط بين محافظات الوطن الشمالية والجنوبية وكذلك لأنها أصبحت المدينة الإدارية للقطاع، موضحًا أنها ستكون النموذج الذي يحتذى به بعد فترة الأربع سنوات القادمة.

وقالت إحدى المرشحات لمجلس بلدية دير البلح إنها وبصحبة المجلس المنتخب يبذلون كل ما بوسعهم لتذليل العقبات أمام المواطن ويسعملون على الحد من معاناة المواطنين والنازحين على حد سواء من خلال العمل على توفير المتطلبات الأساسية خاصة حب مشكلة المياه والصرف الصحي التي يعاني منها القطاع.

وأشارت إلى أن الحمل ثقيل ومتعب، خاصة وأن المدينة تعرضت للكثير من الدمار والخراب خلال الحرب خاصة المناطق الشرقية منها ودمرت الكثير من بنيتها التحتية والأساسية ولكن بالتكاثف والجهد المشترك يتم التغلب على ذلك، داعية المواطنين للتعاون مع المجلس المنتخب لتحصل على أفضل خدمة.

أهالي الخليل يتحدّون إجراءات الاحتلال ويشاركون في انتخابات الهيئات المحلية 2026

الخليل- وفا- جويد التميمي- رغم ما يفرضه الاحتلال ومستوطنوه على المواطنين من إغلاقات ومضايقات في مختلف مناطق محافظة الخليل، خاصة في البلدة القديمة ومحيطها ومسافر يطا والمناطق المحاذية للمستعمرات، تمسك المواطنون بحقهم في المشاركة بانتخابات الهيئات المحلية 2026.

وفي هذا السياق، قال رئيس مجلس قروي سوسيا، جهاد النواجعة، إن المواطنين في قرية سوسيا وخرب واد الرخيم وشكاره وواد جحيش بمسافر يطا أدلوا بأصواتهم بالانتخابات المحلية الفلسطينية، وقد ترشح 11 مواطنا للمنافسة على 9 مقاعد بمجلس قروي سوسيا، مؤكدا أن هذه رسالة أننا باقون ومتجذرون في أرضنا صامدون متمسكون بحقوقنا وسنواصل نضالنا حتى ننال حريتنا.

ومن البلدة القديمة وسط مدينة الخليل، قال الناشط ضد الاستيطان عارف جابر: إن قوات الاحتلال صعّدت إجراءاتها القمعية بحق الأهالي في حارات جابر والسلايمة وواد الحصين القريبة من مستوطنة كريات اربع المقامة على اراضي المواطنين وممتلكاتهم شرق مدينة الخليل.

وأضاف أن الاحتلال فرض حظر منع التجول على حارات جابر والسلايمة وواد الحصين، ومنع المواطنين من الخروج من منازلهم والوصول إلى مراكز الاقتراع عبر الطرق الرئيسية، ورغم هذا خرج عدد من القاطنين في المنطقة عبر الطرق الفرعية للإدلاء بأصواتهم في الانتخابات، وقد نجح عدد منهم بالوصول.

وأشار جابر إلى أن إجراءات الاحتلال حرمت الكثير من المواطنين الادلاء بأصواتهم في انتخابات الهيئات المحلية، إضافة للتضييق الخناق عليهم، مطالبا المجتمع الدولي والمؤسسات الحقوقية والإنسانية، بالتدخل العاجل لوضع حد لتلك الإجراءات والتخفيف من معاناة الأهالي في تلك المناطق.

وفي مدينة الخليل، قالت المواطنة راوية الشعراوي عقب إدلائها بصوتها في انتخابات بلدية الخليل: «هذا حقنا، رغم تقطيع الاحتلال أوصال الضفة بالحواجز العسكرية وتجسيده أبشع صور الفصل العنصري من خلال ممارساته واعتداءاته اليومية، إلا أننا استطعنا ممارسة حقنا في الانتخاب».

وتابعت: «المواطن يعي بشكل كبير أهمية مشاركته في هذه الانتخابات التي تعبر عن إرادتنا الفلسطينية، واشير هنا إلى أن مشاركة المرأة في الانتخابات أصبحت واقعا لها بصمتها في كافة الميادين العامة للنهوض بمجتمعنا ومؤسساتنا».

وحسب لجنة الانتخابات المركزية، تشكل النساء نحو ٪49 من إجمالي المسجلين في سجل الناخبين للانتخابات المحلية لعام 2026، فيما بلغت نسبة المرشحات في القوائم البلدية نحو ٪32، مقابل نحو ٪23 في المجالس القروية.

كما ترأست سيدات ثماني قوائم انتخابية، في حين شكلت النساء نحو ٪57 من طواقم إدارة العملية الانتخابية، ما يعكس حضوراً متزايداً في المشهد الانتخابي من حيث الترشح والإدارة والمشاركة.

وقال مدير لجنة الانتخابات في محافظة الخليل إبراهيم ديرية، إن 157 مركزا انتخابيا تضم 608 محطات اقتراع في المحافظة، منها 13 مركزا انتخابيا في المنطقة الجنوبية من المدينة الخليل، افتتحت أبوابها منذ الساعة السابعة من صباح أمس، بتنسيق كامل مع الشرطة ووزارتي التربية والتعليم العالي والحكم المحلي، لتامين العملية الانتخابية التي يعمل في اطارها 4500 موظف، وبمشاركة نحو 326 ألف ناخب في هذه الانتخابات بالمحافظة من أصل 386 ألفاً.

وتابع ديرية أن الانتخابات تشمل في المرحلة الحالية بمحافظة الخليل، 19 مجلساً بلدياً، إضافة إلى 10 مجالس قروية، من أصل 59 مجلسا، وتنافست في الـ29 هيئة محلية 58 قائمة انتخابية في المجالس البلدية، و147 مرشحا في المجالس القروية.

وأوضح أن 4 مجالس و13 مجلسا قرويا فازت بالتزكية، و12 مجلسا قرويا لم يترشح فيها أحد، فيما تم تأجيل الانتخابات في بلدة بيت امر شمال الخليل جراء الوضع المنوط بالسلم الأهلي.

بيت لحم: ارتياح كبير بين المواطنين لأجواء العملية الانتخابية

بيت لحم- وفا- عنان شحادة- عم الارتياح بين صفوف المواطنين للأجواء التي واكبت العملية الانتخابية للمجالس والهيئات المحلية في محافظة بيت لحم.

ومنذ الساعة السابعة صباحا موعد افتتاح صناديق الاقتراع، توافدت أعداد كبيرة من المواطنين نحو مراكز الاقتراع في مختلف مناطق بيت لحم، التي تجرى فيها الانتخابات.

وأدلت المواطنة مارغو ميكيل في السبعينيات من عمرها بصوتها في مركز الاقتراع بمقر الجمعية الأنطونية وسط بيت لحم.

وقالت ميكيل: «رغم حالة الإعياء والتعب التي أشعر بها، إلا أنني حرصت على القدوم والمشاركة في هذا العرس الديمقراطي الذي يعبر عن عظمة شعبنا»، مشيرة إلى أنها شاركت في جميع الانتخابات التي جرت في فلسطين انطلاقا من مبدأ مصلحة الوطن، وتأكيدا على أن على هذه الأرض ما يستحق الحياة.

وأعرب المواطن مايك سليمان عن ارتياحه للأجواء التي واكبت الانتخابات قائلا «إن التنظيم رائع، وهناك تعاون منظم بين المواطن والقائمين عليها، وهذا سيقودنا إلى نجاح العملية الديمقراطية».

وقال مدير دائرة الانتخابات في بيت لحم، عبد الناصر أبو لبن، إن العملية الانتخابية في مختلف محافظات الوطن سارت بسلاسة وبتعاون واضح من قبل المواطنين والقائمين عليها، دون تسجيل أي خروقات، فيما انتشر أفراد من الشرطة في محيط الأماكن التي سيجرى فيها الاقتراع لتأمينه والحفاظ على الأمن والأمان.

وقال مدير عام شرطة محافظة بيت لحم العميد مراد قنداح إنه تم نشر أفراد الشرطة في محيط المحطات الانتخابية بالمحافظة، حيث جرى تسخير 400 شرطي لتأمين العملية الانتخابية، مع التأكيد على فرض الأمن العام ومنع أي مظاهر للفوضى.

وقال محافظ بيت لحم محمد طه أبو عليا: «نعيش في عرس ديمقراطي فلسطيني يحمل معه رسائل عدة أبرزها التحدي الواضح لكل الظروف التي يعيشها شعبنا بفعل الاحتلال، مع تأكيده على حقه في الحرية والاستقلال.

وأضاف: من خلال تفقدي لمراكز الاقتراع، أثبت المواطن تحمل مسؤولياته من خلال الأجواء التي رافقت العرس الديمقراطي من هيث السلاسة والارتفاع الكبير في نسبة التصويت، وخاصة في القرى والبلدات».

طولكرم: العملية الانتخابية سارت وسط جاهزية أمنية عالية

طولكرم- الحياة الجديدة- مراد ياسين- افتتح رئيس لجنة الانتخابات المركزية، رامي الحمد اللّه، أمس السبت، صناديق الاقتراع في بلدة عنبتا، بحضور مدير شرطة محافظة طولكرم العميد حقوقي بشار عطياني، إلى جانب عدد من الشخصيات الرسمية والفعاليات الشعبية.

وجرت مراسم الافتتاح في أجواء اتسمت بالجاهزية العالية والانضباط، حيث أشرفت الشرطة الفلسطينية على تنفيذ انتشار ميداني واسع في محيط مراكز الاقتراع، بهدف تأمين العملية الانتخابية وضمان سيرها بسلاسة وأمان.

وأشاد الحمد اللّه بجهود الأجهزة الأمنية، وعلى رأسها الشرطة، في توفير بيئة آمنة ونزيهة للعملية الانتخابية.

وشدد العميد عطياني على أن شرطة محافظة طولكرم استعدت لتنفيذ الخطة الأمنية المعتمدة، بما يضمن الحفاظ على الأمن والنظام العام، وتسهيل وصول المواطنين إلى مراكز الاقتراع بكل يسر وسلامة.

أبو حمدة: العملية الانتخابية في محافظة قلقيلية سارت وفق ما هو مخطط لها

قلقيلية- وفا- قال محافظ قلقيلية حسام أبو حمدة إن العملية الانتخابية في المحافظة سارت وفق ما هو مخطط لها، وشهدت إقبالا جيدا من المواطنين.

جاء ذلك خلال جولة ميدانية قام بها أبو حمدة، أمس السبت، برفقة فعاليات المحافظة، شملت عددا من مراكز الاقتراع، أشاد خلالها بجهود الطواقم العاملة على إنجاح العملية الانتخابية.

وأوضح منسق الدائرة الانتخابية في قلقيلية جميل الشمالي أن عملية الاقتراع للهيئات المحلية جرت في أجواء منظمة، وسط إجراءات أمنية ولوجستية تكفل انسيابية العملية الانتخابية.

وأشار الشمالي إلى أنه تم الاقتراع في 16 مركزا انتخابيا تضم 52 محطة اقتراع موزعة على بلدات وقرى المحافظة، منها 5 مراكز في بلدتي عزون وحبلة، و11 مركزا في قرى.

وأضاف أنه تم التوافق على مجالس 8 هيئات محلية، فيما لم تُقدّم أي قوائم في 7 هيئات محلية، من بينها مدينة قلقيلية.

جانب من عملية الاقتراع في مدينة البيرة.

(تصوير: عصام الريماوي)